عدنان عبد النبي البلداوي

الأرق المقفّى

مجموعة شعرية

طبعة ثانية مزيدة

الكتاب: الأرق المقفى – ديوان شعر
الكاتب: عدنان عبد النبي البلداوي
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: ٢٠١٩م
جهة الطبع: مؤسسة البلداوي للطباعة(مطبعة بلد)

الإهداء

الى أحفادي

علي .... عدنان .... عُلا

إشراقات واثقة الخُطى

مدينتي :

(بلدٌ) في سلالة المجد نجمٌ
ولمن يُنشــــدُ الســلامَ دليلُ
تلك أرضٌ تقدست في ثراها
بسليل الهادي فنعم السليلُ
ماالستكانت والطف في مقلتيها
وسنا ذي الفقار فيها يجولُ
جاهدت فارتقت بصولة عزّ
عزف الأفق نصرَها والنخيلُ
وبعزم على السواتر أسْدٌ
أقسموا لن يبيتَ فيا ذليلُ
فتعالى الصدى يؤرخ نصرا
يقتدي في خطاه جيلٌ جليلُ

مدينتي (بلد) في محافظة صلاح الدين بالعراق، ممتدة الذراعين : ذراع في العمق التاريخي ، حيث شيّد البابليون قبــل ٣٥٠٠ ســـنة سد(نمرود) قربها ، وهو أضخم مشـــروع عرفه التاريخ القـــديم ، وحيث يتوزع فيها هنا وهناك أكثر من (١١٢ تلاً وموقعا اثرياً) ، وذراعها الأخرى الممتدة في سلسبــيل دجلة الخير الذي

ما فارق كرمُه الدائمُ كرومَها وباسقـــــــات نخيلها، والذي بـــأمواجه الهادئة وابتســـــامات ضفافه لازَال يرفد مخيلة شعرائها وديباجة كتابها وابداع أدبائها بروائع الصور.

وهناك على مقربة من المدينة يشرق بوجهها كل يوم بـــهاءُ مرقد سليل الهادي السيد محمد (عليه السلام)، فحـــيثما يذكر الســـيد تذكر (بـــلد) وقـــد توافر ذلك في كثير من المؤلفات ورسائل الدراســـات العليا , وفي موســـوعة صلاح الدين الصادرة حديثا.

تتفنن الشمس في بلدتي مع أشـــجار رياضها ، فما من ظِل شجرة إلا وتصحبه بقـــعٌ فضيّة من الضوء تتراقـــص هنا وهناك ، أما هواؤها فينســـاب مُدافا مع النســـيم الذي يعانق رذاذ الرافد الخالد لينطلق ملتحفا بأنفاس المروج ووريقات الأغصان ، وفي خضم هذه الأجواء أخذت بلد حيزا كبيرا . في مخيلة الشعراء فعبروا عن عشقهم لها بـــما جادت بـــه قرائحهم بالشعر الفصيح أو الشعر الشعبي.. قال الشـــاعر جعفر طعمة البومدلل :

بلـــد أمي وأبوي وبلـــد نور العين
هــيّه وبالكلب ثابــت يظل ودهــا
بلـــد خبزي وكياني وفرحتي بدنياي
وهوى اليدخل بريتي أحس من عِدها
قسَـــم لو ما حرام أســـجد لغير الله
إلا البلـــد انــه الســّجده لسْــجدها
مــو بس آنه أحبــها يحبها حتى الله
واللي مــا يصدّك لِــيه أأكــدها
تره لو مايحبها الله أبد ماجــان
هوَّ جــاب سيــد محمد إبسدها
بلد أم الكرم والطيب والأخلاق
وأم الخــير مــعروفه ابمحامده
ايخسه التاريخ اذا عدّد ولايه إبــيوم
اذا مــا هو بأول قائــمه إيــعدها

أما عن كرم أهلها وطيبتهم ، فمع ما حملته أصلاب الأجداد من عراقة النسب وأصالة المنبت يوم انحــدروا من قــلب

الجزيرة العربية ، وحطّت رحالهم في (بــلد) تعانقــت تلك العَراقة والأصالة مع مضامين بيئة المدينة المتمثلة بسمائها التي ما تركت الثرى يوما يستغيث ، وبــأرضها التي آلتْ على نفسها إلا ان ترفد الجذور بصافي المداد ، وبــهوائها الذي أبى إلا ان يلثم طِــيبا..

تعرضت المدينة الى هجمة شرسة من قبــل الإرهابــيين التكفيريين إثر سقوط مركز المحافظة في حــزيران ٢٠١٤ فتصدى لها رجال أشداء من الحشد الشعبي وقــوات الأمن والجيش وقد سطروا أروع ملاحم البطولة والشجاعة دفاعا عن المقدسات وقدّموا في صولاتهم كوكبــة من الشــهداء السعداء مشاعل تنير الدرب للأجيال ، وقد أبى كل فرد من أهالي بلد إلا أن يجاهد من موقعه سواء بالمال والبــنين او بالعتاد والمؤونة.. حتى تحقق النصر المؤزر وتحرر محيط البلده من الأشرار ، فحمدا لله على ما أنعم وفضّل.

هُويـــّتـي:

ولدت في قضاء بلد ١٩٤٧م في كنف أسرة يرجع نسبـــها الى عشيرة الصفران الشمّرية ، والى بلد نـــُسبت ، وبنسبي البلداوي عرفت في الأوساط العلمية والأدبية والاجتماعية ، وبه دوّن اسمي على مصنفاتي وكتابـــاتي ، فأنا بـــلداوي شمري.

بدأت مرحلة حياتي الدراسية في بـــلد ،إذ أكملت دراســـتي الابتدائية فيها والثانوية في بغداد والجامعية في كلية التربية /جامعة بغداد / آداب اللغة العربية . ١٩٧٠

شاركت في مهرجانات أدبية وثقافية ، ووصَـــــلتُ جناحي بمجالس بغداد الثقـــافية مســـتمعا ومناقشـــا ومحـــاضرا ، وموضع اعتزازي أن انتسبت إلى المواقع الثقافية والأدبية الآتية:

عضو اتحاد الأدباء في العراق ١٩٨٥

عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب١٩٩٥

عضو دائم ومحاضر في المجالس الثقافية البغدادية.

عضو رابطة المجالس الأدبية .

عضو جماعة الأحاســن وهم تلامذة وأصدقـــــاء العلامة الدكتور حسين علي محــفوظ . والأحاســن في العراق هم بمنزلة الأمناء جماعة أمين الخولي في مصر .

عضو رابطة الكتاب العراقيين ٢٠١١

-عضو منتدى الأدباء والمبدعين العرب ٢٠١١

عضو تجمع شعراء بلا حدود

عضو أكاديمية الفينيق للأدب العربي

ذكرتْ حياتي وسيرتي في المصادر الآتية-: موســـــوعة أعلام العراق في القرن العشرين ج ٢ / تأليف الباحــث حميد المطبعي / موســوعة هؤلاء في مرايا هؤلاء ج٤ /تأليف الباحث مؤيد عبد القادر ٢٠٠٠

بلد آثارها أعلامها عشائرها ج١ /تأليف الباحــث عبــد الأمير مهدي الطائي ١٩٩٤

دراسة موجزة عن تاريخ مدينة بلد /تأليف لجنة ٢٠٠٨

شعراء مدينة بلد ./تأليف الباحث إياد عيدان البلداوي

كتاب (عدنان عبد النبي البلداوي أديبا وباحثا وكاتبا)– تأليف الدكتور سلمان القيسي٢٠٠٥

مجلة رابطة المجالس البغدادية الثقافية– العدد الاول٢٠١٠

أعلام طيء ج١/ تأليف الباحث عبد الأمير مهدي الطائي

مجلة بلد البيضاء /العدد الثاني ٢٠١٠

كتاب (من حديث المجالس الأدبية والمنتديات الثقافية في بغداد) تأليف الدكتور سلمان القيسي٢٠٠٩

وأنا اختم هذه السطور المتواضعة أتوّجها بقول سيد البلغاء أمير المؤمنين علي عليه السلام :(كفاني عزّا أن تكون لي ربّا ، وكفاني فخرا أن أكون لك عبدا ، أنت لي كما أحب فوفقني إلى ماتحب)

ماتعريفك للشعر..؟

سؤال وجهه عميد منتدى شعراء بلا حدود فقلت: الشـــعر عندي مضمون حيوي يمتلك القدرة على التصويرو التخييل بغية التغيير ليهزّ في أعماقــك أغصانا لاينفك عن اروائها حتى تورق وتعطي يانع الثمر، فيشير اليك أن تقــدمه على طبق من وريقات خضر في مجتمع ينتظر استنشاق القوافي الفاعلة، لتنقذه من آلامه، أو تزيد من سعادته.

وسؤال : لماذا نكتب ..؟

وجهه منتدى الأدباء والمبدعين فبعثت هذين البيتين:

هذي المشاعرُ في يَراعكَ تَمْرَعُ
فاســكبْ مدادَك، كي بريْعِه ترْتع
واكــتبْ، ليقرأك الــذي لـــه تــكتبُ
انّ الحياة بضوع حــرْفِك أرْوعُ

قطوف من غرس المعرفة :

بين رفوف المكتبة ونكهة أحبار المطابـــع وعذوبـــة مناهل الأدب وعشق النفس للكلمة المعبـــرة عن الحقيقـــة أعانني الله تعالى على تاليف وإصدار مضاميني الأدبية والثقافية ومنها :

– المطلع التقليدي في القصيدة العربية (دراسة ونقد وتحليل) ط– سنة ١٩٧٤ م

– عاهات الشعراء في الجاهلية والاسلام – ط ١٩٧٧

– مضمون الرسائل الشعرية (دراسة وتحليل) ط– ١٩٨٠

– اللقاءات الأدبية في الجاهلية والاسلام –ط ١٩٨٢

– مرايا في الضل (مقالات نشـــرت في الصحـــف والمجلات من ١٩٨٨– ٢٠٠٠ م

– من وحي المجالس (محاضرات القاها المؤلف في مجالس بـــغداد الثقافية) ط– ٢٠٠٣ م

–الشريف الرضي (العبقرية وماوراء الحجازيات)

–في الأسرة والتربية ط– ٢٠٠٩م (حصل فيه المؤلف على وسام التميز .

- صدى القوافي (دراسة في المعيار النقدي لثقافة الشاعر)
ط- ٢٠٠٨م
- المعيار النقدي في مقدمة القصيدة العربية (دراسة وتحليل)
- الأرق المقفى (ديوان شعر)
- ام البنين في مدرسة الأمام علي (ع) - دراسة سيكولوجية في ضوء الوراثة والبيئة:
- سكينة بنت الحسين (ع) - نبراس هزم الإفتراء- دراسة وتفنيد روايات في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.
- مغزى واقعة الطف في قول الرسول الأعظم (حسين مني وانا من حسين) والموضوع محاضرة القيت في مجالس بغداد.
- بريق من آفاق الإمام علي (ع)
- مسرحية بطلة كربلاء (رشحت للتمثيل في ٢٠٠٤م ومثلت أدوارها على مسرح مركز الشباب في بلد)
- اربعيينية الإمام الحسين في وجدان الإسلام
_ حقائق في اوراق (تعقيبات نقدية في ضوء النصوص والمضامين الأدبية المنشورة في الصحف)

قافية الوطن

إستنهض الحرف *

إسْتنهضْ الحرفَ ، فالمظلومُ ينتظرُ
والخبزُ مرٌّ ، وعزْفُ الناي يـَحْتضِرُ(١)
واستنطقْ الجُرحَ ،واكتبْ ما يفوه به
فالجرحُ يبقى وميضا ليس يـستترُ
واضْـرِمْ مـدادَكَ، كي تعلو بصَوْلته
سُـمْرُ القنا ، وسـيوفُ الغدر تندحرُ
واطفئْ بـداجـيةٍ آهـاتِ مُـوجَـعَةٍ(٢)
فالصوتُ في الحق يُسْتسقى به المطرُ

---

* رسالة الى الذي لم يساهم بعد في انقاذ مايمكن انقاذه،وقد كتبت في ظروف عصيبة انتابت الوطن .. كثر فيها الفساد والنفاق واللامبالاة .. نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١١/١٠/١٦

(١) يحتضر : يستعد للموت

(٢) داجية : الدّجى سواد الليل

(٣) موجعة : المرأة وقد أوجع قلبها الظلم والحرمان

روِّضْ يَراعَكَ(١) واجْعلْ منه سَهْمَ لظىً

في روْع طاغيةٍ ، بالجُـرْم يفـتخرُ

واصْـرُخ بآذان مـَـن ناموا على ترَفٍ

كـم مِـن (نعَم) قالها بـاغٍ ويـأتَمِرُ

شـاختْ قراطيسُهم ، يـَسْتنكرون بها

قـولا بلا فعلَ ، حتى طالها الضّجَـرُ

اسـتنهض الحرف وانسج منه قافية

عرّي بـها مَن بقعر الفـسق مُنغمر

واقلق بمَـضْجَع مَنْ أنـساهُ باطلـُهُ

ما يأكلُ الخـُمْصُ (٢) والأموال تـنهمرُ

إن أبْطأتْ هِـمَّةٌ ، فاشـْحَذ لها قبَـسَا

مِن عزم حيدر، يُسـْتَنزَلْ به الظـَّفر

(من البسيط)

---

(١) يراعك : اليراع القلم

(٢) خمص البطون : الغائصة بطونهم من شدة الجوع

أيقظ قرارك

رسالة الى الناخب العراقي في غمرة الإستعداد للإنتخابات

أيقظ قرارَكَ واسرجْ صاهلَ الأملِ
تكفيك عَشرٌ قــذاها مــَدمعُ المُــقلِ
قد كنتَ في كدَرٍ ترجو النجاةَ فلا
من مُسعفٍ منقذٍ من بِرْكة الوَحل
كـــم كتلةٍ ضيّعتْ أهدافَ مـــنهجها
من اجل إرضاء أهواءٍ على زلل
لا، فالأصالةُ لاترضى مُـساومةً
ولا الكرامة ترضى صَمْتَ مُبتَذَلِ
والآن صفحةُ إشـــراق وضوءُ سَــناً
يرنو إليـــك ، فــلا تبقى على وَجَــلِ
فاخترْ نــقيا شريفا واضحا وبـــه
عــِرْقُ الطهارة مجْبولٌ على المُثل
واطلق بــصوتك فالتــأخيرُ كارثةٌ
واغمس بنانكَ محبورا على عَجَل (من بحر البسيط)

استيقظي ياقوافي *

عَــرّجْ عــلى بــعضها واسْــبرْ قــوافيــها
واسْــتخبرْ البؤسَ هـــل أبــْكى مــآقيــها
وســـائـل الحــقّ فـــي أي الجهات خبــا
إذ لــم يــَعــُدْ مــُفصِحا عــن نفــسه فيــــهاَ
من ذا يُعير لها (تــَـــفعيلةً)(١) ذرفــت
مــِن عــين مــُوجَعَة قــد غــاب واليها
ومن أنـــين يــتامى خــلف أقــبــيــةٍ
صُــفرِ الوجوهِ تــرَجّى مــَن يــدُاويها

* الى المضامين الشعرية والنثرية المغردة خارج الســرب لإرضاء الأســياد والعملاء ، بعيدا عن معاناة الشعب وآلامه ، نشرت في مواقــع على الانترنت في ٢٠١١/١٢/١١.

(١) تفعيلة الشعر وماتحمل من تعبير..

أكــفّــَها رَفـــَعتْ.. ممِـــّا ألـــمَّ بـــها

تشـــكو شـــعارات مَـــن بالزُور يُلهيها

هـــذا يــــُغرّدُ دون الــــسّرْب مـــُغتبطـــا

بحفنة مـــن ورَيــْقات يـــُـداريــــــها

وذا عـــلى قـــَتـــَب (١) يـــسعى لبهرجة

مُـــغـــرّرا بـــكـــؤوس مـــات ســـاقيها

اســـتيقظي ياقوافي واسْــــكبي دِيَـــمَا

فتربـــةالمجد تُسقى مـــن معاليها

الا يــــَعيبكِ ان تـــبكي نـــوارســــُها

وعزفُ حرفكِ مأســـورٌ لباغيها

(من البسيط)

---

(١) القتب: مايوضع على سنام البعير لجلوس الراكب

أجبنتَ أم ساومتَ..؟ *

إن كـــان ديــنُ مــحمدٍ
لم يســـْرِ في شـــريان وعْيك
أفـــلم يــكن شـــرَفٌ يضجّ
بـــأصْغرَيك (١) لـــــكي يهزّك
أم لــــم يؤنبك الضّميرُ
مـــــذكّرا بــــجذور أصلك
قد كنت تنشد (موطني)
نحمي الحمى ونصد خصمك
وشـــــــــربتَ ماءَ مَعينه
وبشــــمْسه أدفـــأتَ قلبـــَك

---

* الى كل مسؤول صامت على نزف الجراح ، كتبت في أجواء عمّت التفجيرات أغلب محافظات الوطن وتصاعدت حملة سرقة المال العام ، نشرت في مواقع على الأنترنت في ٢٠/٨/٢٠١٣

(١) باصغريك : قلبك ولسانك

والآن ينزفُ جــرْحُه

فتدير صدّا عنه وجهــَك

أجَبــُنتَ أم ســـاومْتَ كي

لايعتلي السيّافُ صدرَك

أم قـــــــــد علاك تخلف

في الطائفية شتّ عقلك

متجاهلا هــدفَ العِدى

(فرق تسد) يبغون سحقك

لاتحسبنَّ قذى الخيانة

راميــا بالعار وحــدك

كـــــلا، وهمْت، فانَ ذا

يبقى يدنّسُ كلّ نســـْلك

(مجزوء الكامل)

من حيث لاتدري*

من حيثُ لاتدري ، فصوتك والصّدى
يشفي الذي نَبَز(١) الرسولَ الأكرما
(فرّقْ تسُد) قد أطلقوها جَهْرَةً
أترى بسَعْيك ما أرادوا قد نما
أيقظْ وسادةَ غَفلةٍ وتخلّفٍ
فالغربُ يأنسُ إذ يرَوْنك نائما
أيَصحّ أن تبقى تعزّزُ معْولا
يُودي بوحدتنا ويثلمُ مَعْلما
هلاّ استفقتَ وقلتَ يانفسُ اقلعي
عن دَيْدنٍ أمسى سبيله مُظلما

---

* الى كل من يوظف الطائفية لتفريق المسلمين ..... كتبت وقد بلغ التطرف المذهبي حدا أودى بحياة كثير من الأبرياء ... نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٢/٤/١١.

(١) نبزه : ذكره بسوء

إذ كلما شــجَرَ الخلافُ تشمّــتتْ
فينا العِدى ، فَــَإلامَ تـــــُفــرْحُ غاشِما

عرّجْ على سِــفــرْ الرسالة باحثا
هـــل فيه مفهومٌ يكفـــّرُ مـــــسلما

وهل اختلاف الرأي في (فقهيّةٍ)
يعني بذلك ان نؤســـــسَ مأتما

ياقاصدا شــق الصفوف لفتنةٍ
هَوْجاء تدمي قد خسرتَ المزعما

هذي جحافلنا تَزاحم حشدُها
وبوحدة الأطياف زدْنَ تلاحما

(من الكامل)

عزّي القوافي*

عَــزّي القوافـــــيَ، مُخبراً آهـــاتها
انّ الأمانيَ أصبحتْ يـــُرثى لــها
بالأمس قد وُعِدَتْ بطول سلامةٍ
واليوم يــُرْهقها خلافُ حُــماتِها
كانت عــــــلى فــَننٍ تغازلُ حلمَها
فــإذا بـــها قـــد ضيّعتْ آمــالها
لم تــدْرِ إصبْعها الذي غمَسَتْ به
لون البنفسج صار مشؤوما لها
يـــحتالُ هــــذا كي يـــــفوز بحفنةٍ
مــــن قوْتِها ....ياللمصيبة يالها
تــستنجد الثكلى بصادق لهجةٍ
ومحابرُ الإنــقاذ جــفّ مــدادُها

---

* ضياع الأماني وندم أكثر الناس على إنتخاب غير المؤهلين .

هذا على كرسي الفساد مهيمن

تعلوه لحية ناســكٍ يــلهو بها

ويدور هـــذا حول تـــفرقةٍ غدتْ

فـــي ذا الزمان تخلفا في نهجها

يـــبغي بـــها إرضاءَ أســـيادٍ له

والدار تنشدُ من يصون ترابها

كيف الـــسبيل وكلّ من لاقيته

وطنيـــةً.. يملأ ســـماءك كلـــها

(من الكامل)

*   *   *

على ضفاف الجرح *

لمن الصّواهلُ (١) واجماتٌ هزّلُ
وعلى الــسّروج رقائــعٌ وترهّلُ
عصف الخلافُ فشجّ أضلعَ موطني
فإلامَ يبقى ، والـــــسنابل تذبلُ
(الشمس أحلى في بلادي) قالها
(بدرٌ) فدوّى شدْوُه المتفائلُ (٢)
واليوم قد فقدتْ بهاء شروقها
في عتمة البارود وهو يُجلَجل
صورٌ تشظى فنها فتساقطتْ
تبكي النوارسُ حولها وتولول

---

* كتبت وقد كثرت الخلافات بين الكتل السياسية ووضع الرجل غير المناسب اداريا وقياديا، نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٣/٤/٢

(١) الصواهل : الصاهل الفرس

(٢) بدر: اشارة الى الشاعر بدر شاكر السياب في قصيدته المعروفة .

هـــذا على فننٍ يَغصٌّ بنغمةٍ
لمّا يرى ســـربَ البراءة يُقتلُ
وعلى ضفاف الجرح تسكبُ دمعها.
ثكلى يواسيها الصدى المتبتلُ
لعيون من تجري الدماءُ رخيصة

ولتاج من سننُ الرسالة تهملُ
أتخلفٌ هو أم خلافُ تطرفٍ
وكلاهما للغرب عُرْسٌ أمثل

(من الكاملُ)

*   *   *

عهدٌ علينا *

لا تــَنتظر أبــداً لجُرحِكَ بلــسَما
مالم تــُجرِّع قلبَ خصْمِكَ علقما

يستنهضُ الهمَ الحسامُ مجردا
ويــظلُ صرحُ الحق ِ أبلجَ قائما

جَسِّدْ بصوتِكَ غضبةً عربيةً
أقلِق بها متغطرساً أو ظالما

أقلِقه .. إنّ ثرى بلاديَ عــنبرٌ
يأبى نسيمُه أن يلامسَ غاشما

---

* كتبت اثناء شن غارات اسرائيلية على لبنان وبعض المدن الفلسطينية صاحبها صمت بعض الأنظمة العربية المعروفة بعمالتها .....نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٢/٥/٢١ .

لا ترْقــُـــدنَّ وعينُ مُحْتَلٍّ بها
أرَقٌ يُخاتــلُ غافلاً أو نائما
أيــَظنُ مُــغتصِبٌ دوامَ نــعــيمهِ
كلا فأرضُ العُرب تــفُدى بالدما
فـــشيوخها وكــــهولها وشبابها
ونساؤها وصغارها ألقُ السّما
ينسابُ من أرض الجهاد نشيدُهم
مُتحمّــساً مُســْتنكراً مــُترنــّما:
(هيهـــات مــِنّا الذل) أطَلَقها الذي
في حِجْر أحمدَ غصْنُ طهْره قد نما
هــذي قــوافلنا تَســـابقُ للفـــدا
عهدٌ علينا لن نــُضامَ ونــُرْغما

(من الكامل)

*　　*　　*

غزة الفداء *

نامت على نزف البراءة أعينٌ

باســـــم العروبة دمعها مِدرارُ

تغفو بجفن لايعي مــا حوله

أرّقه ياسيّافُ .. يا إعصارُ

يعطون من فحوى الكلام حلاوة

ولســـــانهم بتــصنـــّعٍ مِهذار

اُسْـــدٌ على إخوانهم بتطرفٍ

ومـــع الغزاة بوهنهم أبــقارُ

أنفاسُ غزّة مزّقتْ أستارَهم

فتسربتْ من جبنهم أســرارُ

---

* كتبت والقصف الإسرائيلي المكثف مستمر على قطاع غزة ...نشــرت في مواقــع على الانترنت في ٢٠١٢/١١/٢٢. ونشــرت مع مختارات لشــعراء وشاعرات عرب في مطبوع (قبس من اروا حــهم) من اصدار اكاديمية الفينيق للادب العربــــي في ٢٠١٢ عن دار العنقــــاء للنشــــــر/ الاردن .

عارٌ على نوْط الزّعامة يَعتلي
صدرَ الخيانة، فاثأري يــانار

ياطــُهرَ غزّة قد كشفتَ رؤوسَ مَن
فـــيها الــنفاقُ معــشـــشٌ مِــكثارُ

تعلو مــآذنَهم بصوْت مــُكبّرٍ
وَدَمٌ لإخــوانٍ لـــهم أنـــهارُ

معوان (١) صاروا للعدو بصمتهم
والحــقُّ أبــلجُ مــا عليه غــبارُ

(من الكامل)

---

(١) معوان :كثير المعونة (صيغة مبالغة من أعان)

أوقد لمولدك الجديد شموعا *

أوقِـــد لمولدك الجــديــد شـــــــموعا
وانسج خيوط المجد منه دروعا

لبـــّيتَ فتوى المرجعية فـــازدهتْ
ســــــوحُ الجهاد روابـــيا وربوعا

ياصاعدا قـــممَ الـــفداء تـــــــحيةً
هذا صداك هزمْتَ فيه جموعا

أنت ابن أرض الرافدين أصالةً
هيـــهات تـــرضى ذلةً وخضوعا

---

*كتبت وقد تهافت آلاف الشباب تلبية لنداء المرجعية الرشيدة دفاعاعن المقدسات ....نشرت في مواقع على الانترنت في٢٠/٦/٢٠١٤.

أقسمتَ أن تلوي رقابَ جهالة
فمضيتَ مــقداماً تدكّ ُ قـــلُوعا

وخطوتَ ترفلُ بالتطوع شامخا
فعلوتَ نجما في السماء رفيعا

فــليبصم الــتاريخ ان عــراقــنا
في وحدة الأطياف صــار منيعا

(من الكامل)

* * *

سألتني *

ســألتني وقــد غــزاني المــشيبُ

كــيف أعــددتَ للجهاد الكــفائــي(١)

قلت : بين الضلوع نبضُ شبابٍ

فـــي ســويدائه ربــيعُ إبائـــي

ناهلٌ من مبادئ الحق عــزما

يُلهبُ الأرضَ عند بــدء اللقاء

ويَراعي مع الرصاص يدوّي

ودمـــي منهلُ الجريح الفدائـــي

ورغيفٌ أشـــدُّ بطني بــنصفٍ

وبـــنصفٍ أشـــدّ أزرَ ولائـــي

---

* كتبت في حزيران / ٢٠١٤ يوم اعلان فتوى الجهاد المقدس .

(١) الجهاد الكفائي هو الجهاد الذي لو قام به العدد اللازم لسقط التكليف عن الآخرين فيكون وجوبا على الجميع حتى يبلغ الأمر كفايته .

(١) اليراع : القلم

ودعاء الثغور فــــي مـــحتواه

هـــو أنشودتي وعـــزفُ رجائي

وصدى صيحتي يجوبُ الفيافي

مــقُحِما مَســـْمعَ العـــدو نِدائي:

إنّ أرضـــــي عَصيّةٌ وتــرُابـــي

فــــي ثـــناياه مَـــوْطئُ الأوليـــاء

ليس يجْدي التكفير في غزو قوم

ســـــادهم حبّ خُـــاتم الأنبيـــاء

خيمة المصطفى لقـــــاءُ إخـــاءِ

واعتصام ووحـــــدة واقتـــــداء

لم يردْ في مصادر الذِكــْر نصٌّ

فيــــــه تـــفريـــــقُ أمّـــةٍ بـــادّعـــاء

(من الخفيف)

دعاء الثغور:دعاء الإمام السجاد (ع) لأهل الثغور المرابطين للدفاع عن الوطن ،والثغور مواضع يترصد فيها الجيش.

ياحاملا نوط العمالة *

إن لــم تــكن أهلا لــكلّ مُــلمّةٍ

قولا وفعلا ، ما بسيفك صانعُ ..؟

وحقيبة تمشي بــظللكَ تشتكي

بجيوبها زيفٌ وحرفٌ راكعُ

واذا وقفتَ بمحْفلٍ جَفَلَ الصّدى

في خطــبة وطــنيةٍ تــتقارع

يا حاملاً نوطَ العمالةِ كيف لا

تبكي على شرفٍ وحتفُكَ واقعُ

إنْ أمّــكَ الثكلى سقتك نَجابةً

ما ذنبها ، عِرق النجابةِ يُقطعُ

---

* الى كل برلماني خان الأمانة وغيّب نفسه وقت الشدائد ...نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٥/٦/٨ .

واذا ابوكَ بكفــّه غــرَسَ الإبا
ماذا جنى لــيرى بناءهُ يُــقلعُ
وحفيدكَ الباكي على ميراثه
تبقى الخيانة في منامه تقبعُ
فانقذ سليلك من متاهات بها
يكفيه نقصٌ ان تُثار مواجع
لايرحــم التاريخ فِعْلة مَــاكر
ومنازل الأصلاء نــعم الموقع

(من الكامل)

* * *

رحل الوعي *

رحلَ الوعيُ عن فضاء رجالٍ
حيثُ أنّ الحِجا(١) أضَلّ السّبيلا
إنّ مَن باعَ دينه كيف يُمسي
ورفيفُ الوجدان بات عليلا
كــلّ فــرعٍ بأصلهِ يــتباهـــــــى
وخنا(٢) الأصل يستعيرُ الدّليلا
منبتُ الســـّـوء أيــــّما قيل فيه
لايعاني في رَوْعه تهــوْيلا
(مَن يهن يسهلُ الهوانُ عليه) (٣)
بئس عيشٌ في أن تصيرَ ذليلا

---

* الى كل من يستضيف الباطل ويغدر بوطنه ، كتبت في مواقف ابتعد فيها بعض المسؤولين عن وطنهم من أجل مصالحهم الخاصة .نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٥/٦/١٥.

(١) الحِجا : بكسر الحاء العقل والفطنة (٢) الخنا : الفحش

(٣) صدر من بيت شعر لأبي الطيب المتنبي طيب الله ثراه .

كلّ مـــن يحتمي بجلباب زيــفٍ

لاتدعْه الأيامُ يســــــعى طويلا

ايّ ظلم يعمّقُ الجــرحَ غدرا

يعتــلي نـــازفا يُحــدّثُ جيـــلا

ياثرانا يبقى رذاذك مِــــسكا

كم تحمّلتَ خائنا ورذيلا ..!!

(من الخفيف)

* * *

ياعرب يكفيكم تشتت شملكم *

قالوا بتقسيم العراق، فصامِتٌ
يرجو النجاةَ وآخرٌ مــتُجهــمّ

يافتنةً مـــــاكان يَـــجرؤ واقـــدٌ
لولم يكن في العُرب منها مَعـــْـلمُ

هذا على عزف الغزاة بنشوة
أوحى اليه الوهنُ أنه مـــنهُمُ

وبآخرَ اخترق التطرفُ قلبَـــه
فسعى حثيثا صَوْبهم يتظلـــّم

---

* حملة امريكية صهيونية مع خونة عرب لتقسيم العراق .

ياعُرب يــكفيكم تــشتتُ شملكم

ورفـــــاة أبطال لنــا تــتكلــمُ

إن لم تكن فيكم شهامة أحمدٍ

وصدى الحسين، وزينبٌ تترنمُ

وزئيرُ عباس وصرخة عابس

فسيبلغ السيلُ الصدورَ وتندموا

أزفَ التلاحمُ كي تسودَ عروبةٌ

بيضاءُ لا غازٍ ولا مـتُلثـــــمُ

(من الكامل)

*   *   *

طوبى أميّة

في الذكرى السنوية لإستشهاد البطلة أميّة الجبارة

طوبى أميّـــة قد غنمْتِ مَقاما
نلتِ الشهادة َفي رُباه وســـاما
نادتـــكِ خولة ُوالصّهيلُ مُؤججٌ
فأبيْتِ أنْ تبقى السيوفُ نياما
ورأيْتِ وَجْهَ الحقِّ أبلجَ مُشرقا
فــزَها بــوَجهكِ وجهُهُ فــتسامى
طـــوبى أمـــيّة فـــالأصالة ُ مَنهلٌ
يــبقى نــقــيــّا زاهــيا يــتنامــى
جاهدتِ فامتشق الخلودُ حُسامَه
وســعى إليـــــــكِ مُــبارِكا مــقداما

---

* الشيخة أمية ناجي الجبارة الجبوري.. شغلت منصب مستشـــارة محـــافظ صلاح الدين لشؤون المرأة ..، وقد اصدرت وزارة الثقافة بحقها كتابا بعنوان(الشهيدة البـــطلة امية ناجي الجبـــارة) وأوعزت بإقـــامة تمثال لها ، وأعادت المرجعية الرشـــيدة بـــناء دارها التي هدمها الأشـــــرار ،استشـــــهدت في ٢٠١٤/٦/٢٢وهي على الساتر في مدينتها (العلم) تدافع ضد التكفيريين.

فــخرُ الأســنــّةِ أنَّ كــفّ أميــّةٍ

صالت بها واستوفت الإقحاما

هذا صَداكِ بكلّ نصرْ حاضرٌ

قــد ألهَبَ الإقــدامَ والأقـــلاما

حســبوا بأنّ الطائــفيةِ مَــرْكبٌ

ربّــانـــه يــبقى يــقودُ زمــاما

فــإذا بــــــواعيةٍ تــحطم مِــقودَا

قــد صيّروا فيه النهارَ ظلاما

ياأفقُ قد ضاعت برَحْبكَ نجمةٌ

فارفعْ يــديكَ تـــحيةً وســـلاما

واكتبْ على ضفة المشارق مُنشدا

طــوبى أميــّة قــد غنمتِ مــقاما

(من الكامل)

*   *   *

الى أبطال الحشد الشعبي

في غمرة انتصاراته

رتــّلْ أناشيدَ التألق صادِحا

يافارسا ما هانَ قطُّ على المَدى

لبيتَ فتوى المرجعية عاشقا

ومُبجِّلا ومُمجِّدا نهجَ الهُدى

فوَأدتَ صوتَ الطائفية مُعلنا

إن التخلفَ من أسارير العِدى

ووثبتَ كالليث الهزبْر بصولةٍ

عَزفتْ لها الدنيا فجاوبها الصدى

وهــتفْتَ هــيّا للفداء مُــناديا

إن الثرى بجهاد أهله يــُفتدى

فتكدسَتْ عُصَبٌ تَــسَابقُ للوَغـــى
في وجهها غضبُ (الكفيل)* إذا عَدا

وعزيمةٌ مــن ظامئ الطف إرتوتْ
ابشرْ بها فالحشدُ أصبح يــُقتدى

(من الكامل)

* * *

---

* اشارة الى ابي الفضل العباس عليه السلام

هذا مرشحكم *

لاتأرقوا بــعد الرزيّه
نامــوا بأحـــلامٍ هنــيّه
هـــــذا مرشحكم غــفا
يـــزهو بطلعته البهيّه
فإذا صحا من نومه
يروي لكم أصل الهويه
أسدٌ بصالات النجوم
فلا رصاص أوشظيه
طوبى لكم جَني الحصى
ومعاول الندم الخفيـّـه
نامــوا عــلى أملٍ به
يسعى لكم بالكارثيه
فلقــد عــثرتم عثرةً
عمياء أعــقبا بليـّـه

* من إفرازات أزمة الوعي في الإنتخابات ..نشرت في مواقع على الانترنت في ٢٠١٥/٧/٦

أفلا تــأمّلتم بـــــــه
أم أن سِرّا في القضيه

كـــلُ امرئ بصنيعه
والجهلُ مشروع الضحيه

(مجزوء الكامل)

* * *

* افرزت انتخابات ٢٠١٤ عن صعود عدد لايستهان به من النواب غير المؤهلين بسبب سوء الإختيار وقد تسببوا في كثير من الارباكات السياسية.

ادرك شراعك (*)

سددْ خُطاكَ وأشّــرْ موضعَ الخللِ
و استنهض الحَسْمَ انقاذا من الزلل
قد أودعوك بملء العين مِقودَهم
ولم تزل ســائرا فيهم على مَهَــلِ
فاطلقْ عِنــانك لاتــثــنيك جَعْجعةٌ
ان الــترددَ لايُــرقي الــى القُــلل
فالسيفُ يفتِكُ من أصْداء مُمْسِكهِ
والعينُ يُعرَفُ مَغزاها من المُقَــل
إنّ الأمانيَّ في تسْويــف موعِدها
يهدد الثقةَ العــليــاء بــالفــــشل
فادرك شراعك فالأنظارُ في وَجَلٍ
من غدْرةِ الريح فاسْبقها على عَجَل
ونَــمْ بعينٍ ودَعْ أخرى على حَذرٍ
من مخلب الذئب أو من بِركة الوَحَل
من البسيط

(*) نظمت بـعد تسـلم الدكتور حـيدر العبـادي مهمة رئاسـة الوزراءالذي حظي بتأييد جماهيري. ونشـرت في الاكثر مواقـع التواصل الاجتماعي في النت في ٢٠١٥/١١/١٧

ياشعب دوي الصدى

ياشعبُ دوّي الصدىواهتف بناديها
عـــارٌ على أهل دارٍ فاســـدٌ فيها
نامت عـــيونٌ فـــلا الثكلى تؤرّقها
ولا أنين اليتامى صـــار يبكـــيها
ياشعبُ طهّر مسارا صار فيه قذى
فإصبْعُ القيح ِتـــعدي مَـــن يحاذيها
دوّي الصدى واملأ الدنيا مشاغلةً
واثـــأر لعينٍ دمـــاً ســـالت مـــآقيها
ياشعب إنّ الجراح النازفات لها
صوتٌ يوثـــــّق مَن أدمى أمانيها
أقـــلِق بمضجع مَن أنساه باطلـــُه
صُفرَ الوجوه ترجّى من يداويها
أكـــفـــّها رفعتْ مما ألـــمّ َ بـــها
تشكو شعارات مَن بالزور يُلهيها
المفسدون بـــلا دِيـــن ولاشـــرفٍ
فاضرب يد َالسّحْت ِفي شتى مساعيها
اليوم يومك فازأر صَوْبَ ساريةٍ
واسرجْ قناديلَ للتاريخ ، يرويها
من البسيط

(*) نشرت في ٢٠١٥/٩/٥

الى كل مسؤول في الواجهة

في عُتمة الليل لاتُسْــتنهَضُ الظــُلَمُ
ولا السّرابُ إذا استنطقتموه فــَمُ

إنّ الجراحات في أعماقها غضبٌ
إذا التمادي غزا تدوي وتختصمُ

دعــوا التخبــّطَ فــي أجواء خاوية
تُرْبي الترهّلَ حتى تجْرأ البُــهُــمُ

لــكل داءٍ وجــرْحٍ بلسَــمٌ شَهــمٌ
فــأيــْنــكم عــن عــزيزٍ مسَّه السَــقمُ

باعوا رداءَه حتــى ضَجَّ مُــلتحِفا
ضــوءَ النهار ينادي أين سيفكُــمُ

لاتــغمــدوه ، فــإنّ الحَــسْمَ أوّلــه
رعدٌ يُجلجلُ ..يأتي بعده الضَّرَمُ

إنّ الشعارات لاتــُجدي بــلا هِــمَمٍ
كم من فصيحٍ ولكن ليس يضطرمُ

قــد أنهكوكَ فــواحزناه يــاوطنــي
من أجل إرضاءِ أسيادٍ لهم صَنَمُ

يامــن يــلوذ بأذيــالٍ مُــنَجَّــسَةٍ
لاينفعُ الهَوَجُ الآعمى ولاالندمُ

متى التطرّفُ يُمسي لالسانَ له
من أجل وحدةِ صَفٍّ طالها العــَدَمُ

من البسيط

(*) نشرت في ٢٠١٥/١١/٢٢ في مواقع النت الثقافية والسياسية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في أجواء أمنية سيئة رافقها تهرب المسؤولين من واجبهم وتخبطهم خبط عشواء في ليلة ظلماء.

عجّلْ على الحوت

رسالة الى السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي

أمسك بمقودِها واسرجْ دياجيها
تكفي جراحٌ عـــــسيراتٌ لياليهاَ
فكم دموع أسىً في ظلمةٍ ذُرفت
من عين مُوجَعةٍ قد غاب واليها
ومـــــن أنين يتامى خلف أقبيةٍ
صُفرِ الوجوه ترجّى من يداويها
ومن عيونٍ عفاها الفقرُ ذابلةٍ
تستخبرُ البؤسَ كم أبكى مآقيها
الشعبُ أودعـــــكَ الآمالَ تزكيةً
عجّل على الحوتِ كي تفنى مساعيها
إن الإرادة تُحيي كـــلّ معجزةٍ
فاضرب يدَ السحت واستأصل مساويها
قد أنهكتنا أكاذيبٌ وجعجعةٌ
وتربةُ الحق تستهوي سواقيها
ألله فضّلَ أن حُزتَ الرضا ثقةً
من الثقاة فسارع أن تفي فيها
من البسيط

(*) نشرت في ٢٠١٥/٢/٩

هتف المجد

الى كل أصيل غلّب وطنيته على مذهبه

هتفَ المجدُ للأصالةِ لمـــّا
مَلأ الحقُ قلبـــَها و استبانا

سَكبَ الفجرُ ضوءَه في رُباها
فارتقت تسكبُ السّنا في رُبانا

كلٌّ نبعٍ صافٍ يجودُ نقاءً
والقذى ينضحُ القذى والهوانا

أيها المُودِعُ الصدى شقَّ صَفٍّ
عُد حَسيراً فقد خسرتَ الرّهانا

وُلِدَ الوعيُ في ربوع أناسٍ
عرفوا العدلَ فارتدوه عيانا

كلٌّ من يرتدي التطرّفَ يفنى
ذكرُه والزمانُ يوصي الزمانا

قد كفانا مايسخر الغربُ منا
وعنانا من أمره ماعنانا

كلما جدد الخلافُ رداءً
فالأذى فيه لايروم سوانا

ياربيبَ البيان أطلق يراعاً
فالتباسُ المغزى يريدُ بيانا

واشدد العزمَ في القوافي لتبقى
وحدةُ الصف تحت ظل لِوانا

من الخفيف

نشرت في مواقع النت في ٢٠١٥/٣/٢

يافاقدا صنع القرار

الى كل مسؤول خيب الظنون

لايعتلي ظهرَ الصواهلِ مَن به
خوفُ المنون ،وليس من أربابها
واذا الهوامشُ زُوِّقتْ لاترتــقي
صوبَ المتون وإن زهت بكتابها
ليس الصفيرُ اذا لهَــوْتَ بصوته
مثل الزئير صداه في أصلابها
واذا البروقُ تلاحقت أضواؤها
ما نفعها من دون جود سَحابها
يافـــاقدا صنعَ القـــــرار لِعلّةٍ
يكفيك داء أنت من أســـبابـــها
إن لم تـــكن أهـــلا لـــكل مُلمـــّةٍ
والمرءُ في أسراره أدرى بها
إحزمْ متاعَك فالحقيقةُ أصدرتْ
حكما بأن تُــمسي طريدَ قِبابها
غضَبُ الحليم اذا تفاقم يَنبري
للظالمين ومن سعى بخرابها

من الكامل

(*) نشرت في ٢٠١٦/١/٣

ياسائلا اين نلقاكم

مهداة الى كل ابطال جيشنا الباسل في غمرة انتصاراتهم

علـــى الســّروج مُـضيئاتٌ ليالينا
ومَبــســَمُ الصبح يستوحي مَعالينا

تزاحَمَ النصرُ في أعتاب صولْتنا
كــأنــه مُــوكَــلٌ يُــرضي أمــانــينا

من منهل العز نستسقي عزائمنا
حتى رأينا مَداها في مَواضينا

هـــي الشهادةُ لانبغي بها بـــدلا
عنــد القــِراع نحيــيها وتُحيــينا

اذا النزالُ تســامى فـــي طليعته
أُسْــدٌ من الحشــد أعلنّا تسامينا

صدِقُ اليقين به فازت جحافلنا
حتــى تجســّدَ نبراســا بنــادينــا

أهلُ العراق فداءٌ للعراق ومن
يقلل الشأنَ ، فيه النقصُ لافينا

فمِقبضُ الحق يأبى أن يفارقنا
كما الصّواهلُ تأبى ان تجافينا

لما الفــداء رآنا عـــــند صُحبته
في نصرة الحق أن لاشئ يثنينا

نادى أولئك صحبي يُقتدى بهمُ
وكان ذلك مِسْكا في مساعينا

ياســـائلا أيــن نلقاكم نــقول لـــه
في وحدة الصف سجّلنا أسامينا

من البسيط

لمْـلِم جراحك

ياشعبُ أعلَمُ أنّ حلمَك أوسعُ
لكنّ غدْرَ بني قريظة أسرعُ

سددْ خُطاكَ فللشعوب إرادةٌ
إنْ فُعِّلتْ لم يبق طاغٍ يمْرعُ

لمْلــمِ جراحَك معلنا صولاتها
مُستأصِلا حيث الخيانة تقبعُ

إنّ الذين سعوا لهدمك اُنزِلوا
مِن شاهقٍ وبقيتَ انت الأرفعُ

وتسَــتّروا بالدين ظنّ بَراعةٍ
ونسَوا بأن الشعبَ منهمُ أبرعُ

قدخابَ مَن قصدَالتطرّفَ مُنقِذا
لِتكــتّــلٍ ، فـــي موطنٍ لايُـــخدَعُ

مَن خان أرسى للفساد دعائما
أبْقته في عَــفَن الرّذيلة مُــودَعُ

ياشعب لاتدع الذيــن تطاولوا
أقلِقْ بمضجعِ مَن لجرحِك مُوجِعُ

لايــرحم التاريخُ عثــرةَ فاســدٍ
إنّ الأصيلَ له ضميرٌ يــَمْــنعُ

ياقدوةَ الجيل الأصيل تــنبّهوا
مما يُحاك ،فجاهدوا وتطوّعوا

ولِوحدة الصّف الرّصين تجاذبوا
فالطائفيــة للتــشــتــت مَــرْتــعُ

إنّ العراقَ بأرضِه وسمائه
(كالقلب حانية عليه الأضلعُ)

من الكامل

أيها الخائنون(*)

هَــدْأةُ الليــل للثكالى ســقامُ
والجراحاتُ جــفنها لاينامُ

ايــّها الخائنون مهما فعلتم
فرغيفُ الأيتام خصمٌ همام

إحذروا غضبة الحليم ففيها
تُــفقأ العينُ ، والظلامُ حِمامُ

كلُّ سُحْتٍ مهما عَفَــتــْه الليالي
وتــخفّى يــصيرُ فيـــه جــذامُ

قد عبثتم في أصلكم فتهاوى
وغدا النقص صيتــكم يعتامُ

وصمة العار لاتفارق نــذلا
مهّــدَ الدربَ كي يسودَ اللئامُ

(من يهن يسهل الهوان عليه
مـــالــِجُــرحٍ بـــميتٍ إيـــلامُ) ١

أطلق الشعبُ للأكفّ حساما
فارقَ الغمدَ ساعيا لايضام

أيّ حقٍ إن ضاع يبقى صداه
مرعبا ، في مداه نارٌ ضرام

من الخفيف

(*) نشرت في ٢٠١٦/٦/١٠ وقد اعلن عن موجة من سرقات المال العام وتفشي الفقر والعوز في اغلب المحافظات .
(١) بيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي طيب الله ثراه.

رجّعْ صداك (*)

الى من يجد نفسه هنا من النوّاب

رجّـــعْ صَداك وحقق ماوعَدت به
فالجرح بالصمت باقٍ ليس يلتـــئمُ

أيقظ ضميرك ، أصلح كلّ مفسدةٍ
فـــللحقوق اذا جَــــدّ المــسيرُ فـــمُ

الشعب أمّلَ فيك الخيرَ منتخبا
خيبتَ ظنه حتـــى طاله الـــندمُ

مـــاذا يـــُقال لأحـــفادٍ اذا ســـألوا
عن جدّهم غير انّ الجدَ ساء َهُمُ

خلفتَ نقصا وميراثا بـــه عللُ
ماذنبهم ورداءُ العار ضمّهمُ

سعيتَ تأكل مالَ السُحت ملتهما
قوت اليتامى ومَنْ بالجوع يضطرم

ياشـــــعب تلك حثالاتٌ على زلل
صالت وجالت فلا عهدٌ ولاقيمُ

لايُلدغ المرءُ من جُحرٍ لثانيةٍ
ان التجاربَ قد فاقت بها الأممُ

من البسيط

(*) نشرت في ٢٠١٥/٨/٣ في مواقع الانترنيت والتواصل الاجتماعي (فيسبوك) في اجواء تشتت فيها الأهداف والآراء في قيادة البلد وكثر الفساد الوظيفي في اغلب المؤسسات الحكومية.
.

ديمومة الطف

مهداة الى السيد حسن نصر الله (*)

ديمومة الطف شاء الله تــتصلُ
وبالجهاد لــ (نصر الله) تــنتــقلُ

ياأيها الشِبلُ من أسْدٍ بهم شَــرُفَتْ
صِيدُ الرجال ومن ينبوعهم نهلوا

حُبّ العُلى طبْعُ مَن تعلو نفوسُهمُ
وقد علوتَ لتُعلي الحــقَّ يابطلُ

جودُ الكرام ببذل المال شُهرتهم
والجودُ منك ببذل النفس مُكتملُ

ياكاشفَ الكرب عن وجهٍ أرادوا به
ذلاً فــحاط بهم ذلٌ بــه عِــللُ

ناديتَ فالتفّ خيرُ الجند يغمرهم
حبُّ الحســين فلا مالٌ ولا قُــللُ

اذا تنادوا بساحات الوغى ذكروا
كفَّ (الكفيل) فكان العزمُ والأملُ

وللـــرجـــال أحاديثٌ ، واقـــدسُها
شأنُ الجهاد وانت الشأنُ والرّجلُ

وقفتَ تزأرُ والأعداءُ في أرقٍ
لأن قـــولك فيه الـــفعلُ والـــعملُ

حتى الذين مع الأعداء موقفهم
قد أحجموا حين ضاقت فيهم السُبلُ

ماكان سَرَّهُمُ ، بابن الوصيّ غدا
أسيادُهم في وحُول اليأس قد نزلوا

اكرمْ بمن جـــدّه من نسل فاطمة
(بنت الرسول الذي مابعده رسل)

من البسيط

(*)حسن نصر الله عبد الكريم نصر الله ولد في مدينة صور سـنة ١٩٦٠ ..امين عام حزب الله اللبناني وبحسب دراسـة صدرت عن المركز الملكي للبحوث والدراسات الاسلامية بالا ردن سنة ٢٠٠٩ إن حسن نصر الله يعد من بين اكثر خمسين شخصية تأثيرا في العالم الاسلامي وانه من الشخصيات التي تقوم بدور الزعامة في مواجهة اسرائيل وان الاخيرة تحسب لتهديداته ووعوده الف حساب ، وكان الإنجاز الأبرز في قيادة حسن نصر الله للحزب هو دفع قوات الجيش الإسرائيلي الى الإنسحاب من جنوب لبنان في أيار سـنة ٢٠٠٠ م ، وقد ترنم كثير من الشعراء في مدح حسن نصر الله ومنهم الشـاعر نزار قباني بقصيدة منها:

يايها المسافر القديم فوق الشوك والألام
يايها المضيئ كالنجمة والساطع كالحسام
لولاك مازلنا على عبادة الأصنام
اسمح لنا نبوس السيف في يديك
اسمح لنا ان نجمع الغبار عن نعليك
لولم تجئ ياسيدي الإمام
كنا امام القائد العبري
مذبوحين كالأغنام

وللشاعر عبد الرزاق عبد الواحد قصيدة يقول منها:

أبشـر فكل عظيمة وعظامها وقـفٌ عليهم بـدؤها وختامها
فإليك وحـدك أزلفت صهواتها وعليك وحـدك رفرفت أعلامها
هي يابـن نصر الله يقـضة أمة ترجو التمام وفيك انت تمامها

،

حثوا خطاكم .....

الى الذين يرون انفسهم هنا (*)

حثوا خطاكم وعيشوا محنةَ الوطنِ
فــفي التــآلف تكــبو شِــدةُ المِــحَنَ

صَقّوا النــّوايــا فللــتاريخ قــولتــُه
في صفحة الدّر أو في صفحة الدَّرَنِ

لاللتــطرّف والــتهريــج في خَوَر
فساعةُ الحسْم تدعوكم الى الفِطَن

تأبـــى الأصالةُ إلا أن يـــكون لها
كفٌّ تصولُ بها في المركب الخَشِنِ

(فرّقْ تسُدْ) فعّــلوها في صفوفكم
حتى سقوكم بها كأسا من الوَهَن

إلامَ يبقى الخلافُ المُرُّ مُنــتجَعا
تسقيه سِرّا افاعي الغرب بالفتن

لولم يرَ الطرفُ الغازي تفرّقكم
مــــا كان فكّرَ في غزوٍ ولم يكُنِ

تعدو الذئابُ اذا الأسوارُ غائبة
والعينُ في غفلة تشكومن الوَسَنَ

إنّ التخلفَ في التسْــييس مَنقصَةٌ
تُجَرِّئ النّذل في سِرّ وفي عَــلَن

من البسيط

(*) نشرت في مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) وقنوات البث الفضائي في ٢٠١٥/١٢/١١

أغمس بنانك

وصايا مهداة الى الناخب العراقي

أغمــس بـــنانــك لازيفٌ ولابَــطَــرُ
واخــترْ شــريفا له الآمـــالُ تنتظرُ

لايـُلدغ المـــرءُ مـــن جُحْرٍ لثانية
إنّ التـــجارب ميــزانٌ بها عــِبرُ

شاور أخا ثـــــقةٍ إن كنت في حَرَج
فالنفسُ من طبعها تــنهي و تأتمر

إن قلتَ (لم انتخب) وفرتَ مرتبةً
لمَــن عطـــاؤه لا ظــِلٌّ ، ولا ثــمــرُ

فمـــا مــضى كـــان للإحباط مجلبةٌ
لاتيأســـــنّ فعــــزمُ الشــــهم يــنتصرُ

ســـدد خطاك ولاتبصم على عَجـَلٍ
كـــم من ســـفيهٍ بثوب الدين يستترُ

وكم عــميلٍ ينــادي (موطني) فإذا
حــان التهيؤ، بــان المــعدن القــذر

وكـــم وعــودٍ تُــريك الأفقَ مبتسما
لكنها فـــي ضباب الوهـــم تـــنغمر

إنّ الــوجــوه التـــي كانت مــنعــمةً
بسَلب مال اليتامى طالها الــشررُ

عاثــت فســادا وللتاريـــخ قـــولتــه
هل ينفع المالُ حين العــزّ يحتضرُ

أين النزاهةُ فيمن يرشي ناخبــَه
حتى اذا فاز، بـــ (الأخلاص) يفتخر

فكن لبيبا ودقق في شؤونهم
لاينــفع اللوم ان جهالـــهم عثروا

لاتغمض العين عن عيب بذي صِلةٍ
فللحــقيــقةِ يـــومٌ فيــه تــنتــشرُ

إن التحــيّــزَ للقربـــى عــلى خلــلٍ
مثل الخيانة ذنبٌ ليــس يُــغتــفــرُ

لا، لا تــجامل كــفانا مــا ألــمّ بنا
فالجهلُ إن شاع لايــبقي ولايــذرُ

إن الأصالـــــة لاترضى مســاومةً
ولا الكرامــــة أن يـــــنتابها الــكــدر

صوِّتْ لحــُــرّ، فإن نابتــك نـــائبةٌ
تلقاه بالحق عــونا ليــس يــعتــذر

الصوت كالــدّر لاترمي بـــه عبــثا
فــربّ صوتٍ بـــه الأحوالُ تــزدهرُ

ماخان حُــرٌ ،فــطُهْــرُ الأصل يمنعه
قــد جسّدت ذلك الأشعار والســورُ

ثـــقف بنيك اذا اختاروا مرشّحهم
فالقول منك يَعيه السمعُ والبصرُ

إغمس بنانـــَك فالأحفادُ ناظرة
تخطو خطاك فدعها منك تعتبر

الخلد للمخلصين الصادقين ومَن
خان البلاد فلا عــينٌ ولا أثــر

من البسيطٌ

كتبت في انتخابات ســنة ٢٠١٧ في أجواء ســيئة الأحــوال من الناحية السياسية والإقتصادية ، حيث استفحلت أزمة الثقــة بــين الشعب والبرلمان ، وسرقــت ملايين الدولارات من قبــل كثير من الكتل الحزبية واعلنت حالة التقشف واستقطاع نســب من رواتب الموظفين وحتى المتقاعدين ، وادت هذه الأحوال الى تفشي الإحباط النفسي لدى الجماهير وانحسار موقفهم تجاه الانتخابات مابين مقبل ومدبر وحيران تحوطا من عدم تكرار انتخاب الســيئين ومعدومي الضمير الذين ارتضوا لأنفسهم ان يكونوا عملاء للأجنبي، ولم يبق لدى الشعب غير الأمل بالله تعالى وبإخلاص وتفاني الحشد الشعبي المقدس .

لاطائفية في مسيركِ

مهداة الى الصحفية الجزائرية سميرة المواقي(*)

نبعُ الأصالةِ لــ (المواقيَ) تــوْأمُ
وسَنا الوفــاءِ بعيــنها يتــرنّــمُ

طوبى لنهجِ صــادقٍ فــي ســعيهِ
وعلى جبين الحق عِطرُه يبْصِمُ

قــد راهن العملاءُ قتــلَ رجــولةٍ
سكنتْ بقلبكِ يا(سميرةُ) تَحسِــمُ

آلــيتِ الا أن تَــريَهْــمُ صــفحــةً
بيضاءَ بالحشــد المجاهد تنــــعُمُ

قد هالهم لما صَمَدتِ ومادروا
إن الشــهامــةَ للبطــولــة مَــنْســمُ

وسَمَوْتِ إذ صُنتِ الصحافةَ عندما
خَــيَّــبْــتِ مــاطلبوا فخابَ المتْلمُ

لاطائفية في مسيركِ مــذ رأتْ
عيناك ســـاريةَ الحقيقةِ تُـــهـْدَمُ

سِــفْرُ الخلود لكل حُرٍّ مخلصٍ
ولــكل حــرفٍ للمعالــيَ يــخدمُ

يبقى صداكِ على المدى مُتَوثبا
يخشاه مــن فَــرْطِ المذلةِ غاشِمُ

ماكلّ من مسَكَ اليراعَ بصائب
ولكل ســيف قبضةٌ وعــزائمٌ

---

* القصيدة نشرت في ٢٠١٧/٢/٧في مواقع التواصل

= سميرة مواقي صحفية ومذيعة جزائرية ، اشـــتهرت في الجزائر بتحقيقـــاتها التلفزيونية الجريئة والخطيرة التي دافعت فيها عن الحشد الشعبي المجاهد ورفضت تســميته بالميليشــيات ، واستقــالت من عملها في قـــناة الشـــروق الجزائرية ، حــيث تعرضت لهجمة همجية طائفية بسبـــب موقفها في الدفاع بحق عن الحشد الشعبي ،وقد اعلن نقـــيب الصحـــفيين العراقـــيين منحــها عضوية كاملة مع جميع الإمتيازات الممنوحة لأقرانها تقديرا لشجاعتها وتضحيتها من اجل العراق ، وقررت الذهاب الى جبـــهة القـــتال في الموصل لمعايشة الحشد والإطلاع على الحقيقة ، ولم يكن الموت ماتخشاه فهي التي تركت خلفها كل شـــيئ ومضت حاملة بيدها رسالة الحقيقة رافضة التضليل متحدية صعاب المغامرات ، ولما لمست الحقيقـــة فندت مايروجه الإعلام العربـــي والغربـــي عن وجود انتهاكات طائفية يمارســـها مقاتلوا الحشد ضد المدنيين ، وفي خلال تصويرها للمشاهد في خطوط القتال أصيبت بـــطلق ناري من قبـــل قـــناص داعشي ..نقلت على اثره الى المستشـــفى بـــعناية مركزة وباشراف مباشر من قبل السيدة وزيرة الصحة وكادر طبي يتألف من (٢٢) طبيب وطبيبة ، وفي ادناه نص بيان قـــيادة الحشد الشعبي بهذا الخصوص:

أصدرت مديرية إعلام الحشد الشعبي, الثلاثاء, بيانا بشأن الحـــالة الصحية للصحفية الجزائرية سميرة مواقي بـــعد إصابـــتها بـــطلق قناص في منطقة الرأس غرب تلعفر.

وفيما يأتي نص البيان:

تود مديرية الإعلام ان تبشر جميع المتابـــعين والمهتمين في العراق وخارجه ان الحالة الصحية للصحـــفية الجزائرية البـــطلة ســـميرة مواقي مستقرة حاليا وان مرحلة الخطر بأذن الله تجاوزت بنسبة ?? ? حسبما أخبرتنا وزيرة الصحة عديلة حمود المشرفة شخصيا على متابعة حالة الجريحة والتي كلفت فريقا طبيا عال المستوى لمتابـــعة حالتها ، ومن هنا تشكر هيئة الحشد جميع الشـــخصيات والمنظمات في داخل العراق وخارجه التي اتصلت وأبـــدت المســـاعدة وعلى رأسها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ، كما نعلن للجميع ان زيارة الجريحـــة حـــاليا ممنوعة لحـــين الاطمئنان الكامل على صحتها خشية حدوث تلوث او مضاعفات بسبـــب حساســـية مكان الإصابة وهذا رأي الطبيب الاختصاص ، وسيتم الإعلان لاحقا عن فتح بـــاب للجميع ، راجين تعاونكم معنا والدعاء بالشـــفاء العاجل للزميلة الشـــجاعة التي صبـــرت واحتسبـــت ودافعت عن العراق وتحملت عناء السفر والبرد في السواتر الأمامية لنقل الحقيقـــة إلى جميع بلدان العالم)

الى النفوس المريضة في فضائيات الطائفية:

إن النفوس اذا ما مسّها خَسَــفٌ
تسعى الى رأبه في مثل ما خَسفا

والنقصُ يبقى بجرح القلب ينكؤه
والمال لايمحو عارا عِرقه نَــزفا

ليس التــطرّفُ مَــدعاةً لمَــثــلبــةٍ
في نهش مَن أصله بالطهْر قد وُصِفا

لــكنــه العُــهْرُ موروث تَــناسَــله
بــنو أميــة جَــهْرا ايــنما اقــتُــرِفا

فلايــظنّــن مَن في فِــيه ناقصة
ان المُصَوَّبَ في ليلاه عنه غَــفا

مَن يبدأ الرّميَ لالوم على هَدفٍ
ان يفقأ العينَ او يجدع له الأنفا

جُرح السّنان له مَشفىً يُطببــبه
لكن جُرحَ اللسان، الطبّ عنه جفا

استيقظي ياقوافي واسكبي حِمما
واستصحبي الرمحَ كي تحمي به الشرفا

مابال سيفك
تسمو النزاهة في نقاء المقصد
والسّحت مرهون برجس المولد
شتان بين مبادئٍ سُقيت قذى
ومبادئ صِيغت بماء العسجد
مابال سيفك راقدا في غمده
اقطع بـــه جذر البغي المفسد
مادمت تقدر ان تنال من الذي
قد باع دينه في رضاء الملحد
حطم قوامه كي تفوز برتبة
عصماء زاهيـــة تلوّح باليــد

الى الشاعر يحيى السماوي

بعد ارساله قصيدته (بدر من الماء) في صفحة موقع المثقف في النت :

سنا يراعك مبهور به بصري
(بدر من الماء والياقوت لا الحجر)
سِرْب القوافي لـــ (يحيى) في خريدته
أقـــراط فاتنة صِيغت مـــن الدرر
لثمتها فتهاوى الحرف يلثمني
في صحبة الود حتى مطلع السحر
ياهالة لـــ (السماوي) أبشري ألقا
(زهو الهلال بضوء الأنجم الزهر)

فأرسل : (الأجمل من شعري مشاعرك .. والأعذب من نمير
جدولي كوثر نهرك .. والأثرى من سنبلتي بيدرك
فتقبل من تنور إخائي أدفأ خبز الود ..ومن حديقة
قلبي باقة من زهور نبضه ..
دمت بستان ابداع على سعة الضاد..)

ومما بعثت اليه :

العشق يأنس حيث الصدق والأمل
وعينها عند يحيى تفصح المقل
ماكل قافية للحب عازفة
مالم تكن بشغاف القلب تتصل
حلقتَ فانساب عطرٌ في نسائمه
لكل ذكرى حديث حيث تنتقل

طوبى لـ (شوقي)

مهداة الى الدكتور شوقي يونس
المتبرع بكليته لأحد الأطفال في لبنان

تـــبقى الأصالـــةُ لاتـــفارقُ أهـــلَها
طوبى لــ (شوقي) في رحاب خِصالها
هي مُـــنْـيَـــةٌ صدَحَ الضميرُ بــبَــوحِها
فــتــعجّــلَ الإيــمانُ صوْبَ مَــنالـــها
مـــاذا يُــقالُ بمَن تــفــوّقَ في النّـــدى
فـــــي وقــفةٍ ، نَــدَر القيــامُ بــمثلــها
ضحّيتَ في بعض الجوارح راضيا
أنــقــذتَ نفســا فـــي طريق رحيلها
وبها سَمَــوْتَ على الــ (أنا) بإرادةٍ
أنـــعِـم بـــها ، وبنـــهجـــها وفِعـــالـــها
هـــذا الخلودُ إليــك يــسعى طائــعا
وسطورُ مجدك قد زهت بجلالها
فتــحيـــة لــــــك ايـّها الشـهْمُ الـــذي
فيـــه المروءةُ يــُـقــتَــدى بأصولها

من الكامل

مدّت اليك سناها

الى صوت الإنسانية الخالد

مَدّتْ الــيك سناها في تألّــقها
فانسابَ بين يديها الحِلمُ والحِكَمُ
وزانــها أنّ طيفا من محاسِنها
نظيرُه فيــك حيث النور يرتسمُ
رَدّتْ تــحييك إكــراما لمنزلــةٍ
وسامُها مــن رسول الله مُغتَــنَمُ
خــُلِقتَ للمصطفى صوتا صداه غدا
للعالمــين مــنارا دونــه الــقِمــمُ
فــأيّ سِــــرٍّ لمولود يَــحفُّ بــه
حــين الولادة بيــتُ الله والحــرمُ
مَن رامَ وَصْــلَ المعالي صرتَ قدوته
والشــأنُ تــُعليه أســبابٌ لــها قِــيَمُ
للتبــرْ أمــنيةٌ فــــي أن تــُقلــّبــه
يــداك حيث تباهى الســيفُ والقلمُ
ما دار طرفــك الا الحق هاجِــسُه
والحــقُ صِنوكَ ، موصولٌ به الرَحِمُ
الأفــقُ يــزهو بإشراق النجوم بــه
وتــوْأمُ الأفــق فــي إشــراقه نِــعَمُ
بلغتَ فــي صِلة الأرحام مرتــبةً
مَن سار ســيرك لم تعثر به قدمُ

طببّتَ أنــفسَ أيــتامٍ جعلتــهُــمُ
يَرَوْن فيــك أبــاً يجلي همومَهُمُ
خــُـطىً مشيتَ بإيمانٍ وتضحيةٍ
فانهار مِن وقعِها الطاغوت والصنمُ
لذي الفقار اقترانٌ باسْــم حيدرة
فــأيٌّ سِــرٍّ بــهذا الأمــر يَــعتصمُ
فتحت فيــه قلاعَ الشرك مرتجزا
كذاك كفك في زَخم القِراع فمُ
في سِفرِ نهجك للأجيال مدرسةٌ
تبني العقول وفيها ترتقي الأممُ
لاطــائفية ، لاتــفريق فــي زمــنٍ
قد كان رأيك فيه الحَسمُ والحَكَمُ
في قولك:الناسُ صنفانٌ فإما أخٌ
في الدين أو في كيان الخلق ينتظمُ
يارائــد العــدل طوبى للذيــن ســعوا
أن يــقــتدوا ليــزولَ الظــلمُ والظلــَمُ

من البسيط

بصمت على الزناد

مهداة الى الشهيد البطل شيخ القناصين(ابو تحسين)

خـــلوداً أيها الشـــيخ المُوالي
فنـــفسُ الحرِّ مَدْورُها المَعالي
أباتحســـين مُــذ ناداك صوتٌ
بـــفـــتوى المـــرجعيـــة للقتال
نهضتَ الى الجهاد بـــكل فخرٍ
كأن الطفّ حـــولك في وِصالِ
وقـــد أدركتَ ما سيؤول أمـــرٌ
به عِـــرقٌ مـــن الداءِ العضالِ
فـــلبيت الـــنداءَ وكـــنت فـــذاً
شـــديدَ الحـــزم صلداً لا تـــبالي
بَصَمتَ على الزناد تحامي عِرضاً
وفـــي زنديـــك عـــاصفةٌ النزال
بلغتَ بـــقنصك الأعـــداء شـــأواً
وكان النصرُ طوعَكَ فـــي المنال
ووجّـــهتَ الـــنبالَ بـــعين فـــنٍ
وعيـــنُ الصقر خارقـــةُ المُحال
لحاظك أرّقـــتْ خصما وأمست
تـــثيرُ الرعبَ فـــي حَلَك الليالي
مـــؤيـــدةٌ ســـهامك يـــا (عليٌّ)
على رُغمٍ مـــن النفر المُـــذال
فطوبى قـــد غنمت وسامَ عـــزٍّ
يؤرّخ في المدى عـــزمَ الرجال

من الوافر

استشهد ابو تحسين في معركة استرداد مدينة الحـــويجة عن عمر يناهز ٦٣في ليلة التاسع من محرم ١٤٣٩هــ ٢٩/٩/٢٠١٧م وعرف بـــ(شيخ القناصين)او(عين الصقر)وهو علي جياد عبـــيد ابو تحسين الصالحي أحد قناصي فصيل لواء علي الأكبرفي الحشد الشعبي ..وقتل اكثر من ٣٥٠ داعشيا منذ بدء العمليات العسكرية ضد الإرهاب ،وجرى تشييع مهيب له في مدينة البـــصرة مسقـــط رأسه ، وقدم مجلس النواب تعازيه بكلمة القيت في مجلس النواب ، وعمدت ادارة متحف العتبة الحسينية المقدســـة الى وضع ســـلاح الشهيد ابو تحسين في متحف الإمام الحســـين عليه الســـلام داخل العتبة تقديرا لمواقفه البطولية.. .

يامذهل الخصم

مهداة إلى ابطال الحشد الشعبي
في اعلان النصر المبين

في لُـــجّة البحر صَبْرُ النفس يُمتَحَنُ
والنصرُ فـــي قـــوّة الإيمان مُرْتَـــهَنُ
سارت تُـــطيعكَ أفـــواجٌ مُـــطهَّـــمَةٌ
ملْ السرور لأنّ الطوْعَ مُـــؤتَـــمَنُ
مُذ قيل ياحشدُ،طُهْرُ الأرض في خطرٍ
ما مـــسَّ عيـــنيك إعيـــاءٌ ولا وَسَـــنُ
تطـــوّعَ الجـــدّ والأحـــفـــادُ تـــتبعـــه
صوْبَ الشهادةِ ، لا مـــالٌ ولا مِـــننُ
مـــاخان حُـــرٌّ ،فطـــيبُ الأصل يمنعه
قـــد جسّـــدتْ ذلك الآياتُ والسُنـــنُ
يامُذهِلَ الخصم فـــي عزمٍ عُـــرفتَ به
والخصمُ تسْـكنه الأحقادُ والإحَـــنُ
إنّ التفاني في ســـوح الجـــهاد لـــه
وَقْـــعٌ ، لِهَيبـــَتهِ يـــسعى لـــه الزمـــنُ
حُـــبُّ الفـــداءِ ربيعٌ فـــي قـــلوبكـُمُ
سَـــقته مِـــن طهْرِها الأفـــلاكُ والمُزُنُ
لما الأصالـــة فيكـــم وحّـــدَتْ هـــدفا
قد غاظ ذلك مَـــن فـــي أصله عَـــفَـــنُ
فـــراحَ يبحث عن زيـــفٍ يَـــكيدُ بـــه
وارتاب لمّا رأى الأســـوار تُـــحتضن

ياحشدُ طهِّــرْ مكانا مَسّهُ نـــجَــسٌ
فالرجْسُ تَصْحبُه الأقــذارُ والـــدّرَنُ
تـــتابـــع الحسمُ حتـــى شلّ ساعدهم
فـــضيّعــوا ما بناه الســرُّ والعَلَـــنُ
ياكاشفَ الكرب عـــن وجهِ أرادوا به
ذلاً فحاق بـــهم مـــنِ مكرهم وَهَـــنُ
لما رأوا فيـــك إصرارا وتـــضحية
بـــثوا الـــتفرّق مـــدفوعا لـــه الثـــمنُ
و ألصَقوا فيـــك ممـــا في نفوسِـــهُمُ
لـــيَوْهنوك فما أغـــنَـــتهـــُمُ الفِـــتـــنُ
فالطائفيـــة لاتأوي الـــــــى مُـــهَـــجٍ
تبغي الصلاحَ وفيـــها العـــدل مـــقترن
إن الجـــراحات فـــي أعماقها غـــضبٌ
ترنـــو إليـــك ،وأنت البلـــسَمُ الفـــطِـــنُ
عِشق الشهادة غَـــرْسُ قـــد تـــوارثـــــه
أجـــدادُك الأُسْـــدُ حيث الـــسيفُ والكفـــن
عند الســـواتر أرواحٌ لـــــكم شـــخَصَتْ
علـــى الأكـــفّ فهانتْ عـــــندها المِحَنُ
يـــكفيكـــمُ مِن بـــلوغ المـــجدِ أنـــكـــمُ
عـــــــند المفاخر يزهو فيـــكم الـــوطنُ

من البسيط

الطائفية لاتنمو ... اذا

بــيــن الأســرّةِ والتيجان ينهمرُ
دمعُ الكرامةِ حيث العدلُ يحتضرُ
من أجل إرضاءِ أهواءٍ يروق لها
(فرّق تسُد) يستجيب السمعُ والبصرُ
يشدو اللسان بــتكبــيرٍ وبــسْملةٍ
والمالُ طوْعَ يد التخريب منتشرُ
وقيل كيف جرى هذا السلوك وهل
في سيرة السَلف السّامي له أثرُ
لا، فالرســالة ماجاءت لتفرقــةٍ
الوحي يشهدُ والأيات والسّــورُ
لكن شــرْخا بأصلابٍ تــوارثه
رهطٌ محاط بمن في باعِه قِصَرُ
قــلبُ الجبان اذا غــذتــه أوردة
من التخلف يغزو عمقه الخدَرُ
فــأيّ زهْــوٍ لمسلوبٍ إرادتــه
وأيّ فخر وماء الوجه منتحرُ
وأيّ عــزٍّ بإنــشــادٍ وتــقــفيــةٍ
والعز لايحتويه الذل والخوَرُ
مهما التعصب يسعى في مهمته
زرْع النفاق وفيــه النقصُ مختمرُ
فــالطائــفية لاتــنمو اذا بــــُذِرتْ
في مرتع الوعي حيث النضجُ يزدهرُ

روحُ التآلف أمست في تيتمها
تـــرنو الى منقذٍ في كفه البُـــشرَ

من البسيطُ

القوافي
الدينية والإجتماعية

ياظامئ الطف

ياظامئَ الطف قد أوْقَدّتَ فينا لظىً
من نزْفِ جُرْحِك يسْري في ضمائرنا
ظمْأى يئنُّ بنا جُرْحٌ تضمّده
صَوْلاتُ سيفك درْساً فـــــي صحائفنا
شاختْ مصائبُ قومٍ وانطوَتْ زمَنا
لله يومُـــك ، غضّا فـــي نـــــوائبنا
يومٌ غدا في سناء الخالدين لنا
رغم الطغاة ، منارا فـــي حضارتنا
يا لـــلمذلة مـــازالت تـــروّعهم
(الطف) يخشونْ منها فـــــــي وقائعنا
يـــكفيهُمُ كلما جَــدّتْ تذكرهم
بـــعار أجـــدادهم ، جـــهلا بواقعنا :

منـي حسينٌ ومن غَــرْس الحسين انا

لاعن هوى قالـها ، بل وحـي خالقنا

هذا الوسام الذي أهداه جدُك قد

جسّدّتَ فيه مصيرا من مصائرنا

علمْتَنا كيف نروي الانتصار دَمَاً

حتى اعتَمَدْناه نبراساً لصحوتنا

(لبيك) فوق جباه العَزْم نكتبها

حُبـــّا وفخرا وعزا في صنائعنا

(من البسيط)

* * *

علوّا هكذا صرح الهداة

بمناسبة إعادة بناء منارة ومرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام بعد حادثة التفجير المؤلمة التي حدثت في ٢٣/محرم/١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/٢٢ مـ.

عُـلوّاً هـكذا صـَرْحُ الهُـداةِ
تسامى رغـم أجْنِدَة الطغاة
يعانقُ أفقَ سارية المعالي
فيـُبْهرُ قاصيا ويـسرُّ آتِ
علوا أيــها الطوْدُ المُعلّى
وخذلانا لــكل ردٍ وعاتي
منائرُ مجْدِك الأبهى تجلَتْ
فأسقطتْ الرّهان مدى الحياة
شروقا دائم الوَمَضات تترى
أطايـبها لأفئـدة الـتقاة

سناءٌ ليس يوُسِعُهُ مكانٌ
وفي جنباته عَبَقُ الرّفاة
تحُفّ بضوْعه هالاتُ قدس
فترتفعُ المآذنُ بالصلاة
علوا رغم ما حِيكت ودسّتْ
مكائدُ حِقدِ أرذالٍ بغاة
فصوتُ الحق جَلجَلَ لا يُدانى
ليمْحَق كلَّ شائنة الصفات

(من الوافر)

*　　*　　*

ياسنا المجد

بمناسبة إكساء مرقد السيد محمد عليه السلام ببُردة جديدة من الذهب والأحجار الكريمة.

ياســـنا المجد وتاجَ الـــسُؤدد
ياشـــــــــفيعا في مُلمات الغد
نورُ مثـــواك أمانٌ مـــُطلقٌ
يتـــسامى صوبَ نور الفرقد
هـــَزجَ الأفقُ بتجديد الكـِـسا
واحتوى المِسكَ عمومُ المسجد
لم يزدْك البُرْدُ إشراقا ولكن
قد زها الـــبُرْدُ بلثم المرْقد

(من الرمل)

من الطف.. الى ام البنين

في المَدى صرخةُ الرضيع تناءتْ
لتُصَدّع بشجْبها الأسماعا
وصبايا لاتعرفُ الرّعبَ قبلا
قد تعالتْ أصواتُهنَّ التياعا:
آهِ .. ياأمُّ ، أدركينا فإنّـــــا
لانرى غيْرَ أدمـــــعٍ وقـــِراعا
فــــإذا الآمُّ لاتطـــيق جـــواباً
وإذا السيفُ لايقاضي اليَراعا
وعَدا السّهمُ مُعلناً أنّ أمراً
قد قضى غيــْبةَ الضمير انـــْصياعا
واعْتَلى لفحَةَ الهجـــير صهيلٌ
رَوَّعَ الصَّمتَ وقْعُـــهُ والـــبِقاعا

افزَعَ النعْيُ أهلَ يثربَ لمّا

جِـــيئ بالظعن ثاكلا مُـــلتاعا

يا لأمّ البنين مـــن صـــبْرٍ أمٍّ

أربعٌ في الطفوف غابوا تباعا

أخبروها عن البنين فقالتْ:

أخبروني عن الحسين سراعا

فإذا الخَطبُ شاملٌ ومريعٌ

أخذ الكهلَ والفتى والسِطاعا

ياابنةَ الأكـــرمين ياخيرَ أمٍّ

لِـــبُدُرٍ غُذوا الشموخَ رِضاعا

ثمَّ صاروا على الجياد سيوفا

يـــــهربُ الموتُ منهُمُ مـــُرْتاعا

أوْدَعَ اللهُ في سَجاياكِ نُبْلاً

فرَوَيْتِ البنينَ مـــــنها طِباعا

(من الخفيف)

أيها السائل عنّي

مقطع انشده اطفال موكب عزاء عبد الله الرضيع في مسيرة عزاء يوم العاشر من المحرم في قضاء بلد .

أيّها الـــــــسائلُ عنّي
فأنـــا الطفلُ الوديـــــعْ
أنا بالطف شـــــهيدٌ
أنـــا عبد الله الرضيعْ
زعَموا نصْراً بذبْحي
بئـــسَ مِن عقلٍ وضيعْ
ها أنا في كلِّ عصرٍ
شـــامخُ الرأس رفيـــعْ

(مجزوء الكامل)

انا في جوارك

مناجاة في حضرة الإمام موسى الكاظم عليه السلام

أنا في جواركَ .. لاأمَــلٌّ رجاءا

وبظلِّ فيْــئك قد طمعْتُ ثواءا

طوراً تعاتبني الهمومُ وتارةً

أشكو فيَعْذلني الجّوى مُسْتاء:

لا تيْاسَــنَّ ببابه مُســتشفعا

بــاب الحوائج رفعة وســناء

ياقبلةَ الدعوات كم مِن حاجة

قضيتْ وقد يئسَ المملُ قضاء

أنا إن تعَجَّــلتُ المرادَ، فذاك أنْ

عــوَّدتــمُونا لانــبيتُ خُــواء

الطهرُ أنتم والتقى غَرْسٌ بكم

مَــنْ ذا يحيدُ عــن الــتقاة ولاء

ابدا تظلُ على المدى أفضالكم

يا آل طه تشغلُ الأرجاء (من بحر الكامل)

في ذكرى مولد رسول الإنسانية

الثرّيا كمـــا تشـــاءُ امتثالا

والثرى عسْجدٌ وصفحةُ ضادِ

والرّوابي بعطر ذكراك تزهو

وشـــــموعُ الميلاد في كل ناد

ذا يراعي انحنى خشوعا لذكرى

مــــولد المصطفى التقي الجواد

يارسولَ الهُدى اعرْني بيانا

كي أفـــي بالمديح خيرَ العباد

أيها السيفُ كم لنا منك فتح

فيه للنفس صحوةٌ من رقاد

لــم يزل يبعث النفوسَ كبارا

فيها تـــسمو طبائع الآســـاد

نِعْم فتحٌ خلّفت فيـــه حياةً

مـــنك فيها شـــهامةُ الأحفاد

(من الخفيف)

رمتَ المعالي *

رمْتَ المعالي فالتحفْتَ ســـنَاها
وأنــسْتَ مُرتشِــفا رضابَ لماهــا
تعــدْو إليـــك، وأنــت تعــلْمُ أنـــّـها
لاتبْــتــغي مــَن لا يــــفَي بمــنُاهـــــا
غـــازلــْتَهـــــا فتجاوبتْ فـــكأنـــــــها
لمــْياءُ باكرها الــهوى فشــــفاها
تــعْدو وتــعلم أن جـــسمَك ناحــلٌ
لكنّ نفـــسك يا (عَديّ) ســـــماها
تعطيك من طرف اللسان صبابةً
حتى إذا عشــِقتْ غنمتَ رُباهـــــا

---

* كتبت بمناسبة صدور كتاب (سوانح على جناح طائر) لمؤلفه ولدي الأديب المهندس عدي ، وقد اعقبه بمؤلفات أخرى منها (صناعة الوعي) (رقدالين ــ رواية) (دولة الإسلام بين مفهومين – محمد النبي ومحمد القائد) (سنابل ضائعة) (حول إشكالية تجسيد الأنبياء)

تجلو عوارضَها ابتسامةُ صادقٍ
لامــَن إذا ابتــسمتْ تلوكُ شــفاها
إن شــئتَ تُبْحرُ بالعيون، فعــينها
تــهِبُ الأمان لمن يــخاف مَداهــا
حــدّقْ بمقلتها فــسبحان الــــــذي
مِــن كل شـــائنة الغرام بــرَاهــا
في (نون والقلم) الإله مــباركا
فـــي أصلها وأصولها وخَــطاها
لاتحـْـذرَنَّ غــرامَهــا ،فــهواهــا
مِن أقدس الحبّ الأصيل هواها

(من الكامل)

*   *   *

رقّ البيان *

حَمّسْتَ(١) فالتحفَ الظلامُ ضياءا
وغزلتَ فامتشقَ الغرامُ حياءا
رَقّ البيانُ وزانَ حرفَك عفة
جُبلتْ على مَنح الحياة نقاء
قفّيتَ فانتشحتْ بال المصطفى
غررٌ بشعرك ياعليٌّ سناء

(من الكامل)

---

* كتبت في ١٥/٦/١٩٩٧ وقدمت الى الشاعر المبدع علي جليل الورد ،،ردا على إهدائه ديوانه(طلائع الفجر) والشاعر علم متألق في الأوساط الأدبية والثقافية وله حضور متميز في المجالس البغدادية الثقافية ، ولازالت نكهة أشعاره تجوب أجواء هذه المجالس.

يامرتع الإخلاص *

منحوك في الطب الرفيع وساما

يامرتعَ الإخلاص دمت هُماما

أبدا هو التوثيق فيك ســجيةٌ

تعطيك من وَهَجٍ بها إلهاما

أفمن يُــقدم ماللديه من الوفا

مثل الذي قد رافق الإحجاما

في سِفْرك السامي سَموتَ وذاك في

حسن اختيارك يا (أديب) مقاما

(من الكامل)

---

* كتبت وقدمت الى الدكتور أديب توفيق الفكيكي بمناسبة تكريمه في مجالس بغداد الثقافية إثر صدور موسوعته (تاريخ أعلام الطب العراقي الحــديث)لذي أهدى لنا نســخة منها ، والدكتور شـــغل عدة مهام في مجال طب الأمراض الصدرية واكتسب عضوية في كثير من الجمعيات والهيئات العلمية والأدبية.

قصة الوقت *

(قصة الوقت) كتابٌ   قد حوى أحلي الصفات
متعة الأسلوب فيه   وَتَرٌ للأغنيات
أدبُ الساعةِ يروي   قصصا للذكريات
فهو سِفْرٌ للندامى   مؤنسٌ في الموحشات
كلما أبحروا فيه   فهو من (وقتك) آت
دمتَ للعلم رفيقا   وأديبا في الحياة

(من الرمل)

---

* كتبت وقدمت الى الباحث القدير المحامي ناجي جواد الساعاتي ردا على اهدائه كتابه (قصة الوقت) وهذا الكتاب الفه في ١٩٥٩ وترجم الى الإنكليزية موثقا بصور لجميع الساعات ، وللمؤلف رحمة الله عليه مؤلفات أخرى وخصوصا في أدب الرحلات ، وكانت له علاقات أدبية ثقافية أجتماعية واسعة ، وقد عرف بالساعاتي لمصاحبته مهنة الساعات وهو يعد أقدم ساعاتي في بغداد ..

فيض عباس أرّخته الليالي *

قيمةُ المــرْءِ رفعَةٌ وسَناء

ونــقاءٌ وعِــفــّةٌ وإبــاءُ

كلما أخــلْقَ الزمانُ تسامَتْ

في المعالي واحتواها الثناءُ

أيّ غــرْسٍ تعاهَدَتــْه السّجايا

نبْعُه الطيبُ .. بارَكَتــْه السماء

فيضُ (عبّاس) أرّخَتــْه الليالي

نِعــْمَ قرطاسُها ونِعم العطاء

---

* كتبت بمناسبة صدور كتاب عن سيرة المرحوم الأستاذ الوزير القدير عباس عبد اللطيف البلداوي لمؤلفه الباحث الاستاذ إياد عيدان البــلداوي ، والأســتاذ الوزير علم متألق يشــار اليه بالبــنان في أحــــاديث الوطنية والنزاهة والعفة والإخلاص ، وكانت وزارته في عهد الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم ، أحــب الناس الوزير لســمو أخلاقــه وتفانيه في خدمة المجتمع ، ولازالت بـــعض الشوارع تحمل اسمه في المحافظات التي شغل بها مهام المحافظ(المتصرف).

(بلدٌ) فخــرْها بمن ثوى فيــها

نسلُ طه يسعى اليه الرّجاءُ

يا (أبافاضل) قد ازددتَ شأنا

في انتسابٍ لها حَباهُ الولاءُ

سرتَ مُسترشدا بنهج عليٍّ

فزَكا العودُ واستطال النــّماء

خالد الذكْرـــ أيّها الشّهمُ ـــ فينا

وقلــيلٌ في حــقك الإطــراء

بَصْمةُ الخير أينما كنتَ كانت

وصَدى الحقِّ لم يَسَعْه فضاءُ

سامقٌ كالنخيل طَـلــْقُ المُحيــّا

مُشرقاتٌ في نهْجك الأنباء

سعــيْــُك الفذّ شــاهدٌ ودليلٌ

فجديرٌ بالمنصفين اقــتداءُ

(من الخفيف)

هذا قصيدك

كتبت بمناسبة مرور الف عام على وفاة الشريف الرضي

ألفٌ أَلِــفــْنـا(١) الإبا والمجدَ عنوانا
يارائدا قد ملكت القلب أزمانا

فكنت أصدقَ من يهوى بناظره
حتى كسوتَ الهوى أمنا ورضوانا

خلّــفتَ في الحب نهجا لو أريدَ به
كما أردتَ لما زادت خطايانا

هذا قصيدُك تهدي فيه قافية
للغِيد حينا وللفرسان أحيانا

ففيه للغيد مايسمو اللقاء به
بين الحبيبين لازيفا وبهتانا

وللفوارس في يوم الوغى نــَغم
يهزّ خيلا وأسيافا وأرسانا

(من البسيط)

---

(١) ألف :اشارة الى الألف عام، وألفنا بكسر اللام : صار مألوفا لدينا.

في مسيرة الركب الحسيني

تأهّبَ الخلدُ لما الركبُ هاتفه:

لن يبلغ الفتحَ من في أذنه صممُ

ديمومة الدين لولا الطف ما حييت

والسيف في غمده تُرزأ به الهممُ

مذ قال : هيهات ليس الذل مرتعنا

إستبشر العدلُ والمظلوم والقلم

مداده الدمُ والتبليغُ مبدؤه

دوّى صداه بما لم تشهد الأمم

تسابق القوم كلٌّ يرتجي شرفا

في رحلة حولها الأملاك تعتصمُ

قد أودع الله فيهم نفح جنته

فما استكانوا ولازلت بهم قدم

ساروا وعين المنايا صوب سيرهم

فواصلوا الخطوَ لاشكوىً ولاندم

الى الذي ينتظر عاشوراء
بدافع حب الظهور والرياء :

هذّب النفس ودع ثوبَ الرياء
واعمل الخير بصمت وخفاء
أيّ نقص لايُداوى بالتباهي
بل بإصلاح وتقوى وإباء
عد الى نهجك واصلح ماعتراه
قبل أن تدخل أجواء العزاء
فدماء الطف تبقى في صداها
تصعقُ الباطلَ رميا بالوباء

أزفَ التلاحمُ *

أزفَ التلاحمُ فالرسالة أصبحت

فـــي محنة التغريب والأرْزاءِ (١)

يكفي التزاحمُ حول (تفرقةٍ)غدَتْ

لـــذوي المكائدِ منهل الإزراء(٢)

يامن تحبّ محمدا ،دَوّي الصّدى

فــــي صرخةٍ مــكلومة الأحــــشاء

توقظ بـــها مُتطرّفا ومُكفــرِّاً

ليرى حصادَ الفِـــعْــلةِ النكراء

---

* كتبت إثر الحملة الإعلامية التي أساءت الى شخص الرسول الأعظم صلى الله عليه واله ، ونشرت في مواقع على الأنترنت في ٢/١٠/٢٠١٢ .

(١) الأرزاء : المصائب

(٢) الأزراء : الإستهانة .. مصدر أزرأ

إذ لو تروّى مُدركا خطواته

ما صوّب الأعداء سَــــهْمَ الدّاء

ياحاملا (نوْط َ) الزعامة هل ترى

عــِزّا بحَمْــله فـــي قـــذى الأجـْـواء

أتنامُ عينك والإســـــاءةُ أحدثتْ

شـــــرْخا تصدّعَ فيـــه كلّ بناء

اسْــتنهض الهممَ العواليَ صادحا

(إلا رســـــول اللـــه) في الأرجاء

(من الكامل)

*　　*　　*

كيف ترضى..؟

أيها العاكفُ في جوْف الليالي الحالكاتْ
ترتجي نسمة َودّ مــن أريج الحالماتْ
أنت في وادٍ وأحــلام الصّبايا سارحات
كلما أوجَعــك الصتدّ تمادتْ ســاخراتْ
كيف ترضى

عاشقٌ أنت ولكن فــي مــآقيك خــشوعْ
ذابــل الجَفن سقيم الخصر مذراف الدموع
قابــعٌ فــي باب محرابك مأسور هــلَوع
إن ذا ضــعفٌ وذلٌ وتــداعٍ وخــضوعْ
كيف ترضى

أنت وسنانٌ وثمـــْلُ الحب لايدري المصائر
ســـادرا حتى إذا قيــل يــغامر أو يــخاطر
قال لم افعل ســـوى إني بدرب العشق سائر
أنت تـــدري إن ذا نـــوع مـــن الغفلة ظاهر
كيف ترضى
فـــي أمانيك شـــروخٌ وتراخٍ واضطرابْ
تـــارة تـــغفو على حرفٍ وأحلام عــذِاب
ثـــم تصحو فإذا الحلمُ ســـرابٌ في ســـرابْ
تلك حـــالٌ تـــقذف الآمـــالَ في هُـــوةِ غاب
كيف ترضى ..؟

(مجزوء الكامل)

المحتوى

ضوابط البحور الشعرية

البحر الطويل : طويل له دون البحور فضائل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل
ب– –/ب–––/ب–ب/ب–ب–
ب– –/ب–––/ب–– /ب– – –
ب– –/ب–––/ب–ب /ب–– – –

المديد : لمديد الشعر عندي صفات

فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن / فاعلن
–ب–– /–ب– / –ب––
–ب–– /–ب– (––) (ب ب–)

البسيط : ان البسيط لديه يبسط الأمل

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /فاعلن
– –ب– /–ب– / ––ب– /–ب–
– ب ب– /–ب– / ––– /– – (ب ب –)
ب –ب– / ب ب– / –– – / –

الكامل: كمل الجمال من البحور الكامل

متَفاعلن /متفاعلن / متفاعلن

ب ب– ب –/ب ب–ب –/ب ب–ب–
ب ب– ب –/ب ب–ب –/––ب– (ب ب ––)
– – ب –/ب ب–ب –/ب ب– (– –)
– – ب –/ب ب–ب –/– – –

الوافر : بحور الشعر وافرها جميل

مفاعلَتن / مفاعلتن /مفاعلتن

ب - ب ب - / ب - ب ب - / ب - ب ب -

ب - ب ب - / ب - ب ب - / ب - -

ب - - - / ب - - - / ب - ب ب -

الهزج : وللأهزاج تســـــــهيلُ

مــفاعيلن / مفاعيلن /مفاعيلن

ب - - - / ب - - - / ب - - -

ب - - ب / ب - ب - / ب - - -

الرجز : في أبحر الأرجاز بحر يسهل

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

- - ب - / - - ب - / - - ب -

- - ب - / - - ب - / - - -

- ب ب - / ب - ب - / - - ب -

- - ب - / ب - ب - / ب - -

الرمل : رمل الأبحر ترويه الثقات

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن

- ب - - / - ب - - / - ب - -

- ب - - / ب ب - - / - ب -

- ب - - / - ب - - / ب ب -

السريع : بحر سريع ماله ساحل

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

– –ب– / – – ب– / –ب–

– –ب– / – – ب– / – – –

ب–ب– / –ب ب– / –ب– (– –)

المنسرح : منسرح فيه يضرب المثل

مستفعلن / مفعولات / مستعلن

– –ب– / – ب– ب / – ب ب –

– –ب– / – – – – / – ب ب –

ب –ب– / – – – ب / – – –

الخفيف : ياخفيفا خفت به الحركات

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

–ب– – / – – ب – / – ب – –

–ب– – ب/ – ب – / – ب –

–ب– – ب/ – ب – / ب ب – –

–ب– – / – – ب – / – – –

المضارع: تعد المضارعات

مفاعيلن / فاعلاتن / مفاعيلن

ب– – – / – ب – – / ب – – –

ب– ب– / – ب – – / ب – – –

المقتضب : إقتضب كما سألوا

مفعولات /مستفعن

- - - ب /- - ب -

- ب- ب /- ب ب -

المجتث : ان جثت الحركات

مُسـْــــتفعلن/ فاعلاتن

- - ب - /- ب - -

ب - ب - / ب ب - -

المتقارب : عن المتقارب قال الخليل

فعولن فعولن فعولن فعول

ب - - / ب - - /ب - - / ب-

ب - - / ب - - /ب - - / ب- -

ب - - / ب - - /ب - - / -

المتدارك : أَخفشٌ مدرك مطمعا نائل

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

- ب - / - ب- / - ب - / - ب -

ب ب - / ب ب- / ب ب - / ب ب -

- - / - - / ب ب - / ب ب -